النمذجة Modeling

اعداد الاستاذ الدكتور بتول غالب الناهي

تسمى التعلم الاجتماعي ،والتعلم بالملاحظة ،والتقليد،والتعلم المتبادل

- قد تكون النمذجة:
 - تلقائية
 - مقصودة

**النمذجة أمر حتمي لدى الإنسان .

مثال لدراسة استخدمت النمذجة

دراسة كلاسيكية لـ «ماري جونز»:

تم تخليص طفل في الثالث من عمره من خوفه من الأرانب عن طريق النمذجة .

ألبرت باندورا هو صاحب نظرية التعلم الاجتماعي ،ومن آرائه الإنسان يستطيع تعلم الكثير من الاستجابات عن طريق النمذجة مثل:

السلوكيات المعقدة

• الانفعالات

السلوك التجنبي

الاستمرار في السلوك وضبطه

تؤدي النمذجة إلى:

- ١. تعلم استجابات جديدة لم تكن موجودة عند الفرد.
- ٢. زيادة أو نقص استجابات موجودة أساسا لدى الفرد.

*اكتساب الفرد لسلوك ما عن طريق النمذجة لا يعني أنه سيقوم بتأديته ،فتأدية الفرد للسلوك تعتمد على نتائج هذا السلوك لدى النموذج .

هناك ٣ أنواع من النمذجة:

- ١. النمذجة الحية Live Modeling
- ٢. النمذجة المصورة Filmed Modeling
- ٣. النمذجة المشاركة Participant Modeling

النمذجة المشاركة	النمذجة المصورة	النمذجة الحية
يلاحظ الفرد النموذج ثم يقوم بتقليده بمساعدة النموذج ،ثم يقوم بتقليده بمفرده .	يلاحظ الفرد النموذج من خلال التصوير .	يلاحظ الفرد النموذج في الواقع . *هذه الطريقة هي الأكثر فعالية لكنها تحتاج تدريبا عاليا للنموذج حتى تنجح النمذجة .

العوامل المؤثرة في النمذجة:

- ١. انتباه الملاحظ للنموذج .
- ٢. دافعية الملاحظ لتقليد النموذج
- ٣. قدرة الملاحظ الجسمية على تقليد سلوك النموذج
- قدرة الملاحظ على الاستمرار في تأدية السلوك بعد اكتسابه من النموذج.

ما الذي يمكن عمله إذا لم ينتبه الملاحظ للنموذج ؟

- ١. يتم تلقين النموذج إما لفظيا «انتبه لما أفعل» أو جسديا .
 - ٢. يتم استخدام نماذج جذابة وإيضاحات مختلفة

٣. ما الذي يزيد دافعية الشخص لتقليد سلوك النموذج؟

- ٤. نتائج السلوك التي حصل عليها النموذج
- ٥. الشبه بينه وبين النموذج في العمر والمكان والجنس ...

• صعوبد السلوك وتعقيده قد تعوق نجاح النمذجة ،وفي هذه الحالة تستخدم طرق أخرى مثل التشكيل والتسلسل والتعززيز ...

• فاعلية النمذجة تزيد إذا استخدمت مع أساليب علاجية أخرى.